

الوثيقة 17 : معطيات حول شبكة الأنترنت سنة 2010

محرّكات البحث			برمجيات متصفّحي الواب			
بنغ	ياهو	غوغل	سفاري	كروم	فاير فوكس	انترنت إكسبلورر
Bing	Yahoo	Google	Safari	Chrome	Firefox	Internet Explorer
% 3,7	% 4,2	% 90,5	% 7,7	% 13,2	% 28,5	% 48,5

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات سنة 2010 وصحيفة النّات فيفري 2011.

الوثيقة 18 : "أجندة تونس" ومسألة إدارة شبكة الأنترنت

"أخذت القمّة العالميّة للمعلومات خلال جولتها الثانية المنعقدة بتونس في نوفمبر 2005 قرار إنشاء منتدى حوار حول مسألة إدارة الأنترنت عقب صراع أفكار وآراء لتحديد الطرف الذي يتعيّن أن تعود إليه بالنظر مهمّة إدارة الأنترنت التي أصبحت عنصرا حيويّا في شبكة العالم بأبسطه... فقد اعتبرت عديد الأطراف المشاركة، انطلاقا من الطابع العالمي [الذي أصبح يميّز] شبكة الأنترنت أنه لم يعد من المقبول ولا القابل للاستمرار أن ينفرد بلد بإدارة الأنترنت. وتركز النقاش حول المراقبة التي تمارسها الولايات المتّحدة على نظام إسناد أسماء وأرقام الميادين* على شبكة الأنترنت عن طريق مؤسسة "إيكان" ICANN* المتعاقدة مع وزارة التجارة الأمريكيّة. فبينما تحرص الولايات المتّحدة على مواصلة الاضطلاع بإدارة شبكة الأنترنت التي أنشأتها، طالبت عدّة بلدان نامية... بإنشاء هيكل دولي تحت رعاية الأمم المتّحدة يعهد له بمهمّة مراقبة إدارة الأنترنت بينما عبّر الاتحاد الأوروبي عن الرغبة في إرساء شبكة أنترنت أكثر انفتاحا... وقد اعتبرت "أجندة تونس" التي تبنتها القمّة أن على الحكومات أن تضطلع بمسؤوليّة متساوية في إدارة الشبكة وأن تسهر على استقرارها وسلامتها واستمراريتها. كما دعت الأجندة إلى تدعيم التعاون حتّى يتسنى لكلّ الحكومات ممارسة هذه المسؤوليات".

المصدر: أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات، ديسمبر 2005.

موثيق التبادل على الأنترنت Adresse IP يمكن مستعملي الأنترنت من الارتباط به. وينتهي اسم الميدان بإحدى الرموز مثل (.com, .fr, .gov, .tn) فعلى سبيل المثال تحمل البوابة التربويّة التابعة لوزارة التربية والتكوين العنوان التالي: www.edunet.tn	* إيكان ICANN : Internet Corporation for Assigned Names and Numbers * أجندة تونس : وثيقة نهائية تبنتها القمّة العالميّة لمجتمع المعلومات بتونس تضمّنت إعلان مبادئ وبرنامج عمل لتجسيد القرارات التي تمّ اتخاذها. * أسماء وأرقام الميادين Noms de domaines : تسند مؤسسة ICANN لكلّ حاسوب مسد لخدمات الأنترنت (خادم) عنوانا حسب

الوثيقة 19 : بعض مؤشّرات الفجوة الرقمية* سنة 2009

المؤشّرات	السنة	العالم المتقدّم	العالم النامي
الهاتف القارّ لكلّ مائة نسمة	51	12	
الهاتف الجوّال لكلّ مائة نسمة	116	67	
عدد مستعملي الأنترنت لكلّ مائة نسمة	71	21	
عدد مستعملي الأنترنت بالهاتف الجوّال لكلّ مائة نسمة	38,7	3	

المصدر: مجلّة حالة العالم ص 53 سنة 2011 وصحيفة النّات 2010

* الفجوة الرقمية : مصطلح يشير إلى الهوة الفاصلة بين البلدان المتقدمة والنامية في الوصول إلى مصادر المعلومات والمعرفة والقدرة على استغلالها لأغراض التنمية. تقاس الفجوة الرقمية بمؤشرات كمية تقدّر عدد المنخرطين في خدمات الهاتف القارّ والجوّال ونسبتهم من مجموع السكّان ونسبة امتلاك الحاسوب الشخصي وعدد مستعملي الإنترنت ونسبة نفاذها (النسبة من مجموع السكّان)، فضلا عن بعض المؤشرات حول البنية التحتية للاتّصالات السلكيّة واللاسلكيّة.

الوثيقة 20 : الاتحاد الدولي للاتّصالات ومبادرة "وصل العالم" Connecter le monde

"أطلق الاتحاد الدولي للاتّصالات في شهر جوان 2005 مبادرة "وصل العالم" التي ترمي إلى تمكين [800 ألف قرية أي ما يقارب مليار ساكن في العالم] ...، من الوصول إلى تكنولوجيايّات الإعلام والاتّصال... وتضمّ المبادرة 22 شريكا مؤسّسا يمثلون القطاع العمومي وهي حكومات فرنسا، ومصر والسنغال، وشركات من القطاع الخاصّ مثل "مايكروسوفت" و"إنتال" و"أكاتال" وغيرها ومنظمات دولية كبرنامج الأمم المتّحدة للتنمية والمفوضيّة الأوروبيّة... ومنظمات من المجتمع المدني مثل "تليكوم بلا حدود" Télécoms sans frontières وتمثّل المبادرة مقارنة شاملة تستند إلى ثلاثة عناصر قاعدية :

- [دفع التعاون] بهدف وضع مؤشرات ... لتكنولوجيايّات الإعلام والاتّصال على المستويات المحليّة والجهويّة والوطنية تمكّن... دواوين الإحصاء الوطنيّة من إقامة برامج ناجعة لجمع المعطيات حول مجتمع الإعلام وتسهم في تطوير قاعدة بيانات عالميّة على شبكة الأنترنت،

- تطوير البنية والكفاءات وذلك بتأمين برامج التكوين لأصحاب القرار والمتدخّلين في قطاع تكنولوجيايّات الإعلام والاتّصال، وبتقديم خدمات الاستشارة للحكومات وللقطاع الخاصّ وتنسيق البرامج ذات العلاقة بمجتمع الإعلام،

- تطوير التطبيقات والخدمات من خلال توفير التمويلات والتجهيزات والكفاءات لبرنامج نموذجي "أنترنات بالمدرسة" بالمناطق الريفية بمالي.

ويأمل الاتحاد الدولي للاتّصالات من خلال مبادرته هذه تشجيع المنظّمات على مزيد الانخراط في تطوير تكنولوجيايّات الإعلام والاتّصال لصالح من تناسّتهم الثورة الرقمية".

المصدر: الاتحاد الدولي للاتّصالات، 2006، بتصرّف.

التعليمات

- 1 - أنبيّن مظاهر سيطرة بلدان العالم المتقدّم على الإعلام في العالم.
- 2 - أحدّد مؤشرات الفجوة الرقمية بين بلدان العالم المتقدّم والعالم النامي وأنبيّن أهميّتها.
- 3 - أعرّف المحاولات الرامية إلى الحدّ من احتكار بلدان الشمال للإعلام وإلى تقليص الفجوة الرقمية.

المقدمة

سجّلت أدفاق الإعلام المتبادلة في العالم تناميا ملحوظا وحركة عولمة متنامية منذ تسعينيات القرن الماضي وأفضيا إلى تدعيم مكانة الإعلام في الاقتصاد وجعلا العالم أقرب من ذي قبل إلى "مجتمع الإعلام". ولئن شمل نمو أدفاق الإعلام كلّ مناطق العالم فإنه لم يفض إلى انبثاق نظام إعلامي عالمي متكافئ إذ تظلّ بلدان الشمال تتحكم في هذه الأدفاق.

I - تنامي أدفاق الإعلام

تنوّعت أشكال الإعلام ومصادره ونمت أدفاقه في العالم بصورة مطّردة وازداد تأثيرها في المجتمع والاقتصاد.

1 - تطوّر الإعلام المكتوب والإخبار

لا تزال الصحافة المكتوبة اليومية، تمثّل مصدرا هامّا للإعلام لا سيّما بعد أن تعدّدت أصنافها وتوفّقت من خلال فتح مواقع لها على شبكة الأنترنت، إلى تجاوز أزمّة تراجع المبيعات الناتجة عن ارتفاع عدد الصحف المجانيّة وعن منافسة وسائل الإعلام الجديدة [1]. ويستند نشاط الصحافة المكتوبة في العالم إلى ما توفره بالخصوص وكالات الأنباء العالميّة الكبرى مثل "رويترز" Reuters البريطانيّة و"أسوسايتد براس" Associated Press الأمريكيّة و"وكالة فرانس براس" France Presse الفرنسيّة من برقيّات أنباء وتحاليل إخباريّة حول الأحداث العالميّة بفضل انتشار مراسليها ومكاتبها في عدد كبير من بلدان العالم [1]. كما تؤمّن وكالات متخصصة من أهمّها "بلومبارغ" Bloomberg و"سي.أن.بي.سي" CNBC ومجموعة "دو جونز" Dow Jones الأمريكيّة و"الوكالة الأوروبيّة لأخبار المال"، الإعلام المالي والاقتصاديّ الموجه لأوساط الأعمال.

2 - تنامي الإعلام السمعي البصري

نما عدد المحطات الإذاعيّة بنسق حثيث فظهرت إلى جانب الإذاعات الوطنيّة العموميّة والمحليّة، إذاعات خاصّة. كما تدعيم دور الإذاعات ذات الإشعاع العالميّ مثل "بي.بي.سي" BBC و"فرانس أنتار" France Inter وغيرهما، فبلغ الراديو طور الخدمة الكونيّة وتوفّر الإعلام الإذاعي لمئات الملايين من سكان العالم. وعلاوة عن تزايد عدد القنوات التلفزيّة الأرضيّة والفضائيّة الوطنيّة والخاصّة وتفرّعها إلى قنوات عامّة وأخرى متخصصة، تبث القنوات المتخصصة في الإعلام السياسي والاقتصاديّ مثل "سي.أن.أن" CNN، و"بي.بي.سي" NBC الأمريكيّتين وبعض الفضائيّات الأخرى مثل "أورونيوز" و"الجزيرة" و"العربيّة"، برامجها في مناطق من العالم متزايدة الاتساع وهو ما ترتّب عنه ارتفاع عدد ساعات البثّ التلفزي في العالم. كما عمل عدد متزايد من المحطات الإذاعيّة والقنوات التلفزيّة على بثّ برامجها على شبكة الأنترنت قصد الحفاظ على حرفائه في ظلّ إعلام متعدّد المصادر، بينما طوّرت القنوات التلفزيّة بالكابل مضمونا إعلامياّ متخصصا يتفق مع ميولات حرفائها.

3 - تطوّر أدفاق الإعلام عبر الأنترنت

يجسّد عرض نطاق الأنترنت* بين مناطق العالم وقارّاته أهميّة أدفاق المعلومات المتداولة عبر شبكة الأنترنت التي أضحت أداة كونيّة للاتصال والإعلام، وعزّزت بذلك ترابط المجال العالمي[2]. كما يثبت تضاعف الدفق على هذه الشبكة، ضخامة حجم المعلومات والمعطيات التي يمكن لمستعملي الشبكة الوصول إليها. وعلاوة عن الارتفاع المطرد لعدد مواقع الويب وصفحات الويب الخاصّة والعموميّة التي يزداد عددها يوميّاً بحوالي 10 ملايين صفحة جديدة، نمت مداخيل خدمات الإشهار والتجارة الإلكترونيّة، وازداد عدد الرسائل الإلكترونيّة بنسق مذهل وشمل النموّ عدد المكالمات الهاتفية عبر الشبكة[2].

4 - تدعّم مكانة الإعلام في المجتمع والاقتصاد

أسهمت أدفاق الإعلام - فضلاً عن تدعيمها ترابط أجزاء المجال العالمي - في إرساء أسس مجتمع الإعلام الذي تمثّل ضمنه المعلومات والمعارف موارد استراتيجية لتحقيق التنمية. كما يسرّ تنامي أدفاق الإعلام نموّ المبادلات التجارية بين بلدان العالم وزاد في إمكانيّات تنقل رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبيّة المباشرة[3]. وشكّل ظهور الأنترنت قطيعة في ميدان الإعلام إذ زادت هذه الشبكة أدفاق الإعلام تحرّكية وأضحت وسيلة الجماهير للإعلام وهو ما أتاح لكل فرد إمكانيّة الإسهام في إنتاج الإعلام وأنشأ مجالاً افتراضياً تتنقّل ضمنه المعلومات بسرعة فائقة[4]. لقد أضحت الأنترنت تطرح على بلدان العالم رهانات عديدة لعلّ من أهمّها توفير الظروف الملائمة للوصول إلى الإعلام وإلى المعرفة وتوظيفها في تحقيق التنمية والقدرة على مراقبة مضامين الشبكة وتأمينها.

كما تدعّمت المكانة الاقتصادية للإعلام وأضحى اقتصاد الإعلام* أحد الركائز الرئيسيّة لاقتصادات عديد البلدان المتقدّمة نتيجة ما رافق أدفاق الإعلام من ارتفاع لمداخيل سوق الاتصالات. ويتوقع أن يتواصل هذه الارتفاع نظراً لانخراط عدد متزايد من بلدان العالم من ضمنها البلدان النامية في مجتمع الإعلام ونتيجة لتطوّر استعمال الدفق العالي[5].

II - أدفاق: إعلام يسرّتها عدّة عوامل

نجم ارتفاع أدفاق الإعلام عن تضافر تأثير التحوّلات الهيكلية والتنظيمية والتكنولوجية التي شهدتها ميدان الاتصال والإعلام وتزايد الطلب على الإعلام لدى السكان والمؤسسات.

1 - تطوّر تقني متسارع

ازداد الاستثمار في البحث والتطوير* وتسارع التجديد التكنولوجي* بعد أن فكّ التقنين على قطاعي الاتصالات والإعلام وانفتحت سوق الاتصالات على المنافسة في كلّ بلدان العالم وارتفع عدد عمليات التحالف وإدماج وشراء الشركات. وقد أفرز ذلك ثورات تقنيّة ألت إلى ظهور تكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة* التي استجابت إلى الطلب المتزايد على الإعلام. فقد زادت الثورة الإلكترونيّة في سرعة الحواسيب وطاقة تخزينها، وقدرتها على إرسال كمّيّات كبيرة من المعطيات وتلقيها ومعالجتها في مدّة زمنيّة وجيزة جدّاً، وهو ما أكسب الاتصال والإعلام صبغة الآنية التي تجعل العالم أقرب ما يكون إلى القرية الكونية*[6].

كما مكنّ تسارع التجديد التكنولوجي وتنامي عمليّات شراء وإدماج شركات المعلوماتية والإلكترونيك من خفض سعر الحواسيب الشخصيّة فزاد ذلك في انتشارها وفي استهلاك خدمات الإعلام وإسهام الأفراد والمؤسسات في إنتاجه وتبادله. ونمت أدفاق الإعلام بعد أن مكنت تقنيّات الرقمنة* والضغط الرقمي* من إرسال كمّيّات متزايدة من المعطيات (النصّ والصورة والصوت) وابتكرت موائيق تبادل بين الحواسيب، وتحقّق التقارب التكنولوجي بين قطاعي المعلوماتية والاتصالات[6].

2 - تطوّر شبكات الإتصال وارتفاع أدائها

أسهم تحرير قطاع الاتصالات في ارتفاع الاستثمار في بنية الاتصالات وفي تحسّن أداء شبكاتها وتدعم ترابطها وتفاعلها فتمّ توسيع شبكة الهاتف القارّ وتطوير شبكة الهاتف الجوّال لتشمل خدماتها عددا متزايدا من سكان العالم [7]. وعلاوة عن ذلك ركزت البلدان، لا سيّما في العالم المتقدّم، منذ بداية التسعينات شبكة من الطرقات السيّارة للإعلام* متكوّنة من كابلات الألياف الضوئية ذات الدّفق العالي داخل مجالاتها وبين القارّات فتكوّنت بذلك شبكة اتصالات كونية مترابطة ضمنت ارتفاع أذفاق الاتصالات الهاتفية بين القارية وتبادل المعلومات في العالم بأسره عبر شبكة الأنترنت[8].

تزايد عدد الأقمار الصناعية وتعدّدت أنظمتها فأصبحت حلقة وصل رئيسية ضمنت ترابط مختلف وسائط الإعلام واستيعاب أذفاقه المتنامية، وتغطية مناطق واسعة من المجال العالمي بفضل الأقمار الصناعية التي أصبحت أهمّ وسائط البثّ الآن لئلاّ إعلام على نطاق واسع. فعلاوة عن تأمينها المكالمات الهاتفية والبثّ التلفزيوني ضمن القارّات وبينها، تبثّ الأقمار الصناعية يوميا وبصورة شبه آنية 30000 نشرة أخبار، وتوفّر للشركات معلومات عن القيم بالبورصة انطلاقا من 40 بورصة في العالم[9].

3 - نموّ الطلب على الإعلام

تزامن انخفاض كلفة تجهيزات الاتصال والارتباط بشبكاته نتيجة التطوّر التكنولوجي وتحرير قطاعي الاتصال والإعلام، مع تدعّم مكانة الإعلام والمعرفة لدى الأفراد والمؤسسات فازداد الطلب على المعلومات ونمت أذفاق الإعلام بمختلف أنواعه. فعلاوة عن تنامي استهلاك الإعلام المكتوب والسمعي -البصري والخدمات الهاتفية ارتبطا بازدياد عدد خطوط الهاتف القارّ والجوّال، ازداد الارتباط بشبكة الأنترنت وارتفعت نفاذيتها نتيجة لحرص الأفراد على الحصول على خدمات بنوك المعطيات* والمكتبات الافتراضية* والتعليم عن بعد وخدمات التراسل الإلكتروني والتجارة الإلكترونية، ولاّ قبالة نسبة متزايدة من النشيطين بالبلدان المتقدّمة على الشغل عن بعد* [10].

نجم نموّ أذفاق الإعلام فضلا عن ذلك عن عولمة الإنتاج وتجزئته وما واكب ذلك من حاجة لدى الشركات عبر القطرية إلى الاتصال بفروعها لاتخاذ قرار الإنتاج المناسب في الوقت المناسب قصد مواكبة تغيّرات الطلب وظروف المنافسة في الأسواق العالمية. ونظرا لما للإعلام الاقتصادي والمالي من دور استراتيجي في زيادة نجاعة نظام الإنتاج والنفاذ إلى الأسواق، حرصت نسبة متزايدة من المؤسسات الاقتصادية خصوصا في البلدان المتقدّمة على الارتباط بشبكة الأنترنت وفتحت مواقع واب تضمن لها توسيع أسواقها عن طريق التجارة الإلكترونية [11]. كما ارتبط نموّ أذفاق الإعلام في العالم بالتحركية النشيطة للاستثمار الأجنبي المباشر وبتنامي عمليات المضاربة النقدية وكان ذلك استجابة لحاجة المصارف والبورصات العالمية إلى إعلام آني حول قيمة العملات وبعض المواد الأولية الاستراتيجية كالنفط.

III - أذفاق إعلام غير متكافئة وفجوة رقمية جلية

تتفاوت درجة تحكم الشمال والجنوب في أذفاق الإعلام، وتظلّ الفجوة الرقمية إحدى أهمّ مميّزات مجتمع الإعلام والمعرفة الذي يتدرّج نحوه العالم، وذلك رغم تعدّد المبادرات لتقليص تلك الفوارق.

1- الشمال : طرف مسيطر على أذفاق إعلام

تسيطر وكالات الأنباء العالمية الثلاث الكبرى المنتمية إلى البلدان المتقدّمة على نسبة ثمانين بالمائة من الأنباء التي تتناقلها وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية في العالم، فتؤثّر بذلك في توجيه الإعلام في العالم وفي صناعة الرأي العام العالمي [12 و 13]. كما تظلّ وكالات الأنباء الاقتصادية الغربية المزوّدة الرئيسي لمختلف وسائل الإعلام بالمعلومات الموجهة لآساط المال والعمال، وتحتكر القنوات التلفزيونية التابعة للبلدان المتقدّمة على غرار "سي.أن.أن" و"أورونيوز" الإعلام، وتحقق سبق الإعلامي.

وتجاه هذه الهيمنة الإعلامية الغربية والأمريكية بالخصوص، تسعى وكالات أنباء تابعة لبعض البلدان المتقدمة الأخرى مثل "ريا نوفوستي" الروسية و"كيودو" اليابانية ووكالات من الجنوب على غرار وكالة "غزنيها" الصينية و"وكالة الشرق الأوسط للأنباء" إلى اكتساب الإشعاع العالمي. كما بادرت بعض أقطار أمريكا اللاتينية بإنشاء قناة "تليسور" التلفزيونية بهدف الحد من هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على الإعلام التلفزيوني بهذه المنطقة وصياغة مضمون إعلامي بديل ومستقل [14].

وعلاوة عن أنها تضم أكبر شركات خدمات الاتصالات في العالم [15]، تستغل البلدان المتقدمة وخصوصا الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية ما تملكه من شبكات الألياف الضوئية وعرض نطاقات الإنترنت التي تربطها [4]، لتبادل أكبر نسبة من أدفاق الإعلام ومن المعطيات والمعارف المتبادلة في العالم وتوظيفها في ميادين البحث والإنتاج. كما أنها تستأثر بأكثر حصص من مداخل خدمات الاتصالات في العالم التي أضحت خدمات شبكة الإنترنت تمثل موردها الرئيسي. ويتركز ببلدان الشمال أكبر عدد من خوادم الإنترنت [16] وتسيطر سبعة محركات بحث من أهمها "غوغل" Google بصورة شبه كلية على إمداء خدمة البحث عبر شبكة الإنترنت [17].

ويسهل انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بإدارة شبكة الإنترنت التي أصبحت عنصرا حيويا في اقتصاد العالم وتنظيمه، أحد مظاهر عدم تكافؤ النظام الإعلامي العالمي. كما أنه لا زال مسألة تثير الخلاف بين بلدان الجنوب والاتحاد الأوروبي من ناحية والولايات المتحدة من ناحية أخرى وذلك رغم سعي القمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى حلها منذ سنة 2003 [18].

2 - فجوة رقمية تتقلص ببطء

لئن تحسنت نسبة الارتباط بشبكات الاتصال ونما عدد المرتبطين بالهاتف القار بسرعة ببلدان الجنوب خلال العشرية الأخيرة، فإن الفجوة الرقمية ما تزال جلية [19]. فبلدان الجنوب التي يعمرها زهاء 80% من سكان العالم سنة 2006 لا تضم سوى 37% من مستعملي شبكة الأنترنت كما تتفاوت نسبة نفاذ الأنترنت بصورة واضحة بين قارات العالم ولم تصل هذه النسبة بعد إلى 3% بالقارة الإفريقية. وعلاوة عن تفاوت مؤشرات التجهيز بوسائل الاتصال، تكتسي الفجوة الرقمية بعدا نوعيا إذ تظل إمكانية استفادة سكان الجنوب من المعلومات والمعارف التي توفرها شبكة الأنترنت محدودة، نظرا لما يتطلبه ذلك من تمكن تقني في الأداة المعلوماتية وفي اللغة الإنكليزية الغالبة على مضامين الشبكة، زد على ذلك ضعف دخل هؤلاء السكان وانتشار الفقر والامية في صفوفهم.

لقد فرض عمق الفجوة الرقمية ومطالبة البلدان النامية بحققها في الاستفادة من مزايا مجتمع المعرفة على الهياكل الدولية السعي إلى تقليص هذه الفجوة، فتعددت المبادرات بداية من سنة 2000. فبعد أن أقرت المرحلة الأولى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات بجينيف سنة 2003 مبدأ "التضامن الرقمي"، ناقشت مرحلتها الثانية بالبلاد التونسية في نوفمبر 2005 مسألة تقليص الهوة بين بلدان الشمال والجنوب وأفضت إلى صياغة "أجندة تونس" التي تضم نواة من الأهداف تم النظر في سبل تطبيقها خلال المؤتمر الدولي لتنمية الاتصالات بالدوحة في نوفمبر 2006. ولئن مكنت جهود الدول لاسيما دول الجنوب من تطوير شبكات الاتصال وتحسين نسبة نفاذ الأنترنت، فإن منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات يعولان من خلال مبادرة "وصل العالم" على الشراكة بين مؤسسات القطاعين الخاص والعمومي والمنظمات الدولية لتقليص الفجوة الرقمية [20].

الخاتمة

تنامت أدفاق الإعلام لتزيد ترابط المجال العالمي وثوقا، غير أن الاستفادة منها ما تزال متفاوتة طالما أن البلدان المتقدمة تتدرج بسرعة أكبر نحو مجتمع الإعلام وتظل تتحكم في تلك الأدفاق وطالما أن الفجوة الرقمية تظل تحول دون استفادة عدد من بلدان الجنوب من المزايا الاجتماعية والاقتصادية لعولمة الإعلام.